

دور نظم البيانات المشغلة إلكترونيا في جودة تقرير المراجع الخارجي بالمصارف السودانية

دراسة ميدانية علي عينة من المصارف السودانية

محمد الأمين أحمد محمد عمر

مفتش حسابات. وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي

المستخلص

تمثلت مشكلة الدراسة في أن النظم التقليدية للشغيل في المصارف أدى إلى العدد من أوجه القصور وعدم دقة المخرجات وبطء في معالجات العمليات، مما أدى إلى ضعف جودة تقرير المراجع الخارجي، تنبع أهمية الدراسة في أثر المعرفة العلمية لنظم البيانات للباحثين والمهتمين بالمصارف السودانية وذلك نظراً لقلّة الدراسات حول الحاسبات الإلكترونية وبيئة العمل المحاسبي والتقرير عنها، تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية : دراسة أثر تطبيق نظم البيانات الإلكترونية في زيادة موثوقية تقرير المراجع ، أثر البرامج و النظم الحديثة على تقرير المراجع، تعزيز الثقة في تقرير المراجع لدى المصارف السودانية، خلصت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: تؤثر النظم الإلكترونية تؤدي إلى إتاحة المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية لدى المراجع الخارجي، أوصت الدراسة بضرورة التأهيل والتدريب لدى المراجع الخارجي حتى يتم إدخال النظم الإلكترونية بصورة جيدة .

الكلمات المفتاحية : نظم البيانات المشغلة إلكترونيا. تقرير المراجع الخارجي.

أولاً : الإطار المنهجي

تمهيد

زاد التقدم التكنولوجي لعلوم الحاسب الآلي بشكل هائل في العقود الأخيرة من القرن الماضي وسيستمر هذا التطور في السنوات القادمة بشكل أسرع وقد تأثر علم المحاسبة كثيراً بهذا التقدم التكنولوجي لعلوم الحاسبات الخاصة ومفاهيم وأسس قواعد البيانات، فتحوّلت الدفاتر اليدوية للمحاسبة إلى قاعدة البيانات الإلكترونية متكاملة تحوي كافة البيانات المحاسبية وغير المحاسبية ومع إختلاف البيئة التي تحدها المحاسبة اختلف التطبيق المحاسبي في هذه البيئة، وتحوّل إلى تطبيق تشغيل بيانات إلكترونية، وللتعرف على المحاسبة في ظل التشغيل الإلكتروني للبيانات، يجب علينا إلقاء نظرة على مراحل نشأة وتطور المحاسبة وظهور التشغيل الإلكتروني .

تعد مسؤولية المراجع عن اكتشاف الأخطاء والمخالفات الموجودة النظم المالية هي الفجوة الأساسية التي أثارت إهتمام جميع المهتمين بأمور مهنة المحاسبة والمراجعة نظراً لتأثيرها على عملية اتخاذ القرارات ، بينما لا يمكن عملياً تحقيق ذلك نظراً لقيود الوقت والتكلفة المرتبطة بالحصول على أدلة الإثبات ولهذا تنحصر مسؤولية المراجع في ابداء رأي فني محايد عن حدى وفقاً لمبدأ التأكيد المعقول وبمعنى آخر ابداء المراجع لرأيه الفني المحايد في عدم احتواء القوائم على أخطاء فادحة او مخالفات تتضمن درجة معينة من خطر المراجعة .

مشكلة الدراسة

تمثلت مشكلة الدراسة في أن النظم التقليدية للشغيل في المصارف أدى إلى العدد من أوجه القصور وعدم دقة المخرجات وبطء في معالجات العمليات، مما أدى إلى ضعف جودة تقرير المراجع الخارجي، هولذلك تتجه هذه الدراسة لإستخدام نظم تشغيل البيانات الإلكترونية في تحسين تقرير المراجع الخارجي بالمصارف السودانية.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة في أثر المعرفة العلمية لنظم البيانات للباحثين والمهتمين بالمصارف السودانية وذلك نظراً لقلّة الدراسات حول الحاسبات الإلكترونية وبيئة العمل المحاسبي والتقرير عنها .

أهداف الدراسة

يسعى الباحثين الى تحقيق الأهداف الآتية :

- 1.دراسة أثر تطبيق نظم البيانات الإلكترونية في زيادة موثوقية تقرير المراجع
- 2.أثر البرامج و النظم الحديثة على تقرير المراجع .
- 3.تعزيز الثقة في تقرير المراجع لدى المصارف السودانية .

فرضيات الدراسة

لتحقيق اهداف الدراسة قام الباحث بإختبار الآتي:
الفرضية الأولى : هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين النظم الإلكترونية وجودة تقرير المراجع الخارجي بالمصارف السودانية.

مصادر جمع البيانات

المصادر الأولية : الإستبانة.

المصادر الثانوية : المراجع – الدوريات – المجلات العلمية – الرسائل العلمية بالإضافة إلى الإنترنت.

ثانياً : الدراسات السابقة

دراسة سمير (2006م) (سمير مرتضى، 2006م)

ناقشت الدراسة اختيارية لأثر استخدام النظم الإلكترونية علي مهنة المراجعة ملتصقا بالباحث ذلك من التطورات التكنولوجية التي حدثت في مجال الأعمال الذي ادي الي انعكاس ذلك علي سلوك وأداء الوحدات الاقتصادية في تسجيل وحفظ لمعاملات التجارية وزيادة حجم هذه الوحدات، هدفت الدراسة إلى تحديد مدي مواكبة مهنة المراجعة للتطورات السريعة والمعاصرة في تكنولوجيا المعلومات وتحديد الصعوبات والتحديات التي تواجه المراجعين عند استخدام النظم الإلكترونية في أعمال ومهام المراجعة، إفتترضت الدراسة أنه لا تتأثر معايير المراجعة الدولية المتعارف عليها بإستخدام النظم الإلكترونية في أعمال المراجعة ولتختلف طبيعة وأدلة الإثبات ومفهومها ووسائل جمعها عند إستخدام النظم الإلكترونية في المراجعة عن ماهو موجود في حالة إستخدام المراجعة التقليدية ، وإن إستخدام النظم الإلكترونية في أداء أعمال المراجعة يؤثر علي جودة أداء وقيمة الأتعاب مقابل خدمات المراجعة ولاتوجد معوقات من إستخدام النظم الإلكترونية من أداء أعمال المراجعة بمنشآت المراجعة. توصلت الدراسة الي عدد من النتائج من أهمها ان التطورات التكنولوجية المعاصرة في نظم المعلومات وإستخدام الحاسبات الإلكترونية داخل الشركات في الأنشطة الاقتصادية .

دراسة حقار (2008) : (حقار سيدي ، 2008م)

تمثلت مشكلة الدراسة في حجم وتوجيه التطورات اللازمة والمستهدفة في عملية المراجعة وتأهيل المراجعة لمواكبة التطورات اللازمة والمستهدفة في عملية المراجعة وتأهيل المراجعة لمواكبة التطورات وأثرها علي المراجعة . تهدف هذه الدراسة لبيان الاتجاهات الحديثة في المراجعة وما اذا كانت هذه الاتجاهات ايجابية أو سلبية في ضوء هذه التطورات الحديثة لمتغيرات تكنولوجيا المعلومات . استخدم الدارس المناهج العلمية التالية : المنهج الاستنباطي والمنهج الاستقرائي والمنهج التاريخي والمنهج الوضعي تم التوصل الى اهم النتائج الاتية : إستخدام الحاسوب في المراجعة يؤدي الي إختصار وقت عملية المراجعة والتحقق من دقة وسلامة معالجة البيانات، لايمكن الاستغناء عن المراجعة التقليدية بل يجب دعم المراجعة التقليدية بأستخدام الحاسوب، علي الرغم من إستخدام الحاسبات الالكترونية في تشغيل البيانات المالية لم يغير من هدف المراجعة في إبداء الرأي الفني المحايد الا انه فرض علي المراجعة ضرورة البحث عن أساليب وإجراءات جديدة والتحديث المستمر لها .

دراسة الطيب (2008م) (الطيب حامد، 2008م)

ناقشت الدراسة مخاطر المراجعة في ظل التشغيل الإلكتروني للمعلومات الحاسبية حيث تمثلت مشكلة الدراسة في مخاطر المراجعة الإلكترونية في عملية المراجعة وكيفية عملها والسرعة الهائلة التي تجعل ارتكاب الأخطاء فيها بصورة أكبر مما يصعب إكتشافها . هدفت الدراسة الي بيان مدي اهتمام المراجعين بتقدير المخاطر عند تخطيط عملية المراجعة لمعرفة مخاطر التشغيل الإلكتروني ومسؤولية مراقب الحسابات عن هذه المخاطر . صاغ الباحث فرضيات منها تأثير جودة التدقيق علي زيادة مستوى المخاطر في عملية المراجعة وهناك علاقة موجبة بين مخاطر التشغيل الإلكتروني ومسؤولية مراقبة الحسابات عن هذه المخاطر ، يؤثر استخدام الحاسوب في المراجعة علي جودة المعلومات الحاسبية . توصلت الدراسة الي عدة نتائج منها أهمها ان تأخر تقديم تقرير المراجعة بعد نهاية السنة المالية يؤدي الي زيادة مستوى المخاطر في عملية المراجعة .

دراسة محمود (2017م) : (محمود عبد الله، 2017م)

تمثلت مشكلة الدراسة في رغبة الشركات والهيئات في إقتناء وتطبيق أحداث النظم والبرنامج الإلكتروني وأدائها للعديد من المهام والوظائف الحاسبية والإدارية أحدثت تغيرات في مداخل المراجعة الإلكترونية بدلاً عن اليدوية ومخاطر استخدام تلك الأنظمة دون الرقابة عليها قد تحمل بين طياته العديد من المخاطر الهامة التي يواجهها المراجع الخارجي في ظل نظم التشغيل الإلكتروني للبيانات الحاسبية والمالية، هدفت الدراسة إلى إبراز التحديات التي تواجه المراجع الخارجي من مخاطر التشغيل الإلكتروني للبيانات الحاسبية والمالية دون توفير دليل التشغيل ودليل للبرنامج ودليل للتصميم ومسارات تتبع للعمليات الحاسبية حتى يتسنى لأجهزة الرقابة المالية في قياس وتقييم مدى كفاءة وفاعلية تلك أنظمة التشغيل الإلكتروني وجوده أدائها، توصلت الدراسة إلى نتائج التالية : إقتناء الشركات والهيئات أحدث نظم التشغيل الإلكتروني وأدائها للعديد من المهام أحدثت تغيرات في مناهج وأساليب المراجعة إلكترونياً في بيئة خالية من الأوراق دون الحصول على دليل التشغيل والبرامج والتصميم لا يمكن من الفهم الكافي ويزيد من مخاطر نظم التشغيل الإلكتروني ونظام الرقابة المرتبط به.

يلخص الباحثين أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة بالآتي :

- تمت الإستفادة من الدراسات السابقة في تحديد جزء من محاور الإستبانة واختبار منهج الدراسة.
- قد أفادت الدراسات السابقة في تطوير المعرفة والأفكار المتنوعة المرتبطة بالموضوع والتي أسهمت في بلورة مشكلة الدراسة لتكون مرتبطة بمفاهيم البيانات المشغلة إلكترونياً كإحدى الموضوعات التي فرضتها ظروف ومستجدات العصر، والتي إنعكست على تحسين تقرير المراجعة الخارجي .

ثالثاً : نظم البيانات المشغلة إلكترونياً

يمكن تعريف مفهوم نظام تشغيل البيانات الالكترونية بأنه مجموعة من الأجزاء أو العناصر او المقومات التي تعمل مع بعضها البعض بصورة

- ج. تأثير تكنولوجيا المعلومات في انجاز مختلف الأنشطة والمهن .
- د. الالتزام بسياسات ادارات الوحدات الاقتصادية وحماية اصولها .
- هـ. زيادة الحاجة الى المعلومات .
- و. ضمان دقة اكتمال السجلات واعداد قوائم مالية ذات موثوقية عالية يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الرشيدة .
- ز. تحقيق نظام رقابة داخلية فعال له تأثير على دقة ومصداقية المعلومات .
- ح. المساهمة في حل اغلب المشاكل الادارية والمساهمة في تحقيق معلومات، حيث يمكن الاستفادة منها في الدقة والسرعة والثبات، الموثوقية .

2/ أنواع نظم التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية :

لقد تطورت النظم المحاسبية المستخدمة للحاسب تطوراً كبيراً حيث أدى التقدم الفني الكبير في مجال الإتصال وتشغيل البيانات عن بعد إلى خلق نظم متقدمة تعمل على تلبية إحتياجات المستفيدين بسهولة وسرعة ونتيجة لكل هذه التطورات فإن بيئة عمل المراجع الداخلي والخارجي قد تغيرت نتيجة لأنها نظم معقدة أدت إلى خلق العديد من المشاكل سواء في مجال الرقابة عليها أو في مراجعة البيانات الناتجة عن مما كان له أثر كبير في زيادة حدة الجرائم الحاسبات.(محمد الفيومي محمد ، 1992م، ص 70)

فيما يلي عرض لبعض أنواع نظم التشغيل مع إعطاء نبذة مختصرة لكل نظام :

أ. نظم قاعدة البيانات data base system : تعتمد هذه النظم لتنظيم البيانات على حزمة برامج نظام soft ware system لإدارة البيانات يطلق عليها نظام إدارة قاعدة البيانات d-b-m-s وهو حزمة برامج تعمل كربط بين البرامج التطبيقية وبين مجموعة من ملفات بيانات منسقة ومتكاملة مادياً يسمى قاعدة البيانات (d-b) والتي تقابل الملفات الرئيسية في نظام الملفات. نظام إدارة قاعدة البيانات (d-b-m-s) : يعتبر نظام إدارة قاعدة البيانات بمثابة القلب بالنسبة لتنظيم قواعد البيانات حيث تقع عليه عبء كافة مهام إدارة البيانات حيث يستخدم لإنشاء وصيانة وتشغيل قاعدة البيانات وهو من قبيل نظم البرامج المعقدة، وبالارتباط مع نظام التشغيل فإن ذلك البرنامج يسهل التخزين المادي وبالإضافة إلى جعل البيانات متاحة للحصول عليها لتطبيق البرامج .

ب. نظام التشغيل في مجموعات (على دفعات) rathep.s : يقوم هذا النظام على أساس فكرة تجميع المستند المرتبطة بعضها البعض في مجموعات وتشغيلها دفعة واحدة في نهاية فترات زمنية محددة أو عند بلوغ المجموعة حجماً معيناً أو على أساس قيمها وفي ظل استخدام هذا النظام عادة ما يتم تخزين الملفات خارج الحاسب الإلكتروني على إحدى الوسائط مثل الأشرطة المثقبة والممغنطة، يمكن أن تتم عملية التشغيل على دفعات بإحدى الطريقتين هما : (محمد محمود عبد المجيد ، 1999م، ص113)

- التشغيل المتسلسل للدفعات .
- نظام الدفعات مع إستعلام فوري .

متكاملة ومتناسقة ومتراپطة لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف محددة.(محمود سعيد خشية، 1984، ص 14) ايضاً يعرف بأنه عبارة عن إطار كامل يحقق عدة اهداف فهو يقوم بتنسيق الموارد، لأزمة وتحويل المدخلات إلى المخرجات وهذه الموارد تتراوح من المواد والآلات وعناصر الطاقة لإنتاجية وذلك حسب نوع النظام.

كما يعرف ايضاً بأنه شبكة من الإجراءات ذات العلاقات المترابطة ببعضها البعض التي يتم إعدادها بطريقة متكاملة بغرض إدارة نشاط معين ويحتوي النظام الحاسب على الشبكة من التعليمات والإجراءات المحاسبية والتي تمثل سلسلة من العملات الكتابية والحسابية والتي يقوم بها عدد من الأفراد المؤهلين ويتم في عدد من الأقسام داخل الوحدة الإقتصادية . (أحمد حلي ، 1999م، ص 191)

من خلال ما سبق يمكن للباحثين تعريف النظم بأنها عبارة إطار عام وشامل لمجموعة من العناصر المترابطة مع بعضها البعض ومع البيئة المحيطة بها من أجل تحقيق الأهداف التي يسعى هذا النظام إلى تحقيقها سواء أن كانت الأهداف رئيسية أو فرعية وهو ايضاً عبارة عن اطار شامل لمجموعة من الأجزاء والعناصر المترابطة والمتصلة بالبيئة المحيطة والتي تتفاعل في ما بينها من أجل اهداف معينة تفيد الأطراف المستفيدة ولذلك فإن النظام يتكون من العناصر الأساسية الآتية : (نناء على القباني، 1984م، 14)

أ. المدخلات : تمثل المدخلات في المواد والأرقام التي يتم تحديدها وتجميعها وإدخالها إلى النظام ليقوم بعملية معالجتها أو لتشغيلها من أجل الحصول على المعلومات .

ب. التشغيل : وهي عملية معالجة البيانات التي تم إدخالها إلى النظام للحصول على المعلومات المقيدة وتمثل تلك البيانات في المدخلات التي يتم تشغيلها ومعالجتها ليتم تحويلها إلى المخرجات .

ج. المخرجات : وهي النتيجة النهائية التي توصل إليها بعد عملية التشغيل على المدخلات للوصول إلى الناتج في إتخاذ القرارات الإدارية أو تستخدم كبيانات لنظام المعلومات اخر.

د. التغذية العكسية : هي عبارة عن مخرجات يتم ارجاعها لأشخاص مناسبين في المؤسسة لتساعدهم في تقييم وتصحيح مرحلة لإدخال .

1/ اهمية نظم البيانات المشغلة الكترونياً :

قبل التعرف على اهمية نظم البيانات المشغلة الكترونياً في مختلف المجالات والأنشطة لابد من التعرف على الحاجات الاساسية من وجود نظم المعلومات الالكترونية او التشغيل الإلكتروني للبيانات او تكنولوجيا المعلومات (SennJames، 1996) .

حيث تنحصر اهم الحاجات الاساسية من وجود تكنولوجيا المعلومات بالنقاط الآتية :

- أ. اعتماد الاعمال المختلفة في عصر المعلومات على تكنولوجيا المعلومات .
- ب. مساهمة تكنولوجيا المعلومات في زيادة الخدمات والانتاج .

المراجع للوقوف على اهماله او تقصيره في الرقابه .(غسان فلاح ، 2006م، ص125).

الاعتبارات العامه المتعلقة بتقرير المراجع الخارجي تمثل الاعتبارات التي يجب على المراجع مراعاتها في اعداده لتقريره بالاتي : (منصور حامد ، 1998م، ص326)

أ. يؤرخ تقرير المراجع بتاريخ اكتمال العمل الميداني ، تاريخ التقرير يحدد الوقت الذي انتهت فيه مسؤوليه المراجع عن اكتشاف وإظهار اي مخالفات تقع بعد تاريخ الميزانية .

ب. يوجه التقرير الى العميل .

ج. يميز التقرير كل قائمه من القوائم الماليه التي يعطيها .

د. يوضح التقرير ان الفحص قد تم وفقا لمعايير المراجع المتعارف عليها .

3/ انواع تقارير المراجع الخارجي :

تتعدد التقارير التي يعدها المراجع الخارجي وفقاً للاتي : (منصور حامد ، 1998م، ص54)

أ. درجة الالتزام : تنقسم التقارير من حيث الالتزام الى نوعين :

– التقارير الخاصه في تقارير مرتبطه بمهام محدده واغصهالتي لم ينص عليها القانون على إعدادها .

– التقارير العامه : تقارير يعدها المراجع تمشياً مع نصوص القوانين المنظمه للشركات ويطلق عليها تقرير الميزانية.

ب. محتوياتها من المعلومات: تنقسم التقارير من حيث محتوياتها الى الاتي:

– التقرير الخاص: تقرير عادي مختصر ومتعارف عليه بصوره موحده في معظم البلدان يتكون من فقرتين هما فقره النطاق وبين فيها مدى عمليه التدقيق وشمولها واغراضها ، فقره الرأي فيها يقوم المراجع بإبداء الرأي الفني عن القوائم الماليه ككل ويستخدم لاغراض المراجع الخارجيه لتوصيل المعلومات للطرف الثالث . (Proter, 1997 p54)

– التقرير المطول : تقرير يسهب في شرح عمليه المراجع ، يعد المراجع هذا التقرير ويقدمه للإدارة لانه يحتوي على معلومات لانهم سوى الإدارة لاتؤثر على القوائم الماليه .

ج. ابداء الرأي : يقسم التقرير الى الاتي :

– الرأي المطلق : يصدر هذا الرأي عندما لايجد المراجع اي ملاحظات اثناء قيامه بعمليه المراجعة تؤثر على صحة القوائم الماليه ، وان تحتوي على كافة المعلومات الاضافيه اللازمه .

– الرأي المتحفظ : يصدر هذا الرأي عند وجود بعض التحفظات من ملاحظات واعتراضات او إطاء رأي معاكس اذا ما تكونت القناعه لدى المراجع بان ذلك المتحفظ يجعل القوائم الماليه غير ممثله لواقع المشروع ، ويذكر المتحفظ في فقره وسيطة بين فقرتي النطاق والرأي وتنقسم المتحفظات الى :

ا. المتحفظات التي تهدف الى تحديد مسؤولية المراجع .

تمثل العيب الأساسي لنظام التشغيل على دفعات في أن المعلومات التي يخرجها النظام غير جارية.

د. نظم التشغيل عن بعد ونظم شبكات الحاسبات : ظهرت في الأونة الأخيرة نظم التشغيل عن بعد ونظم شبكات الحاسبات وتسمح هذه النظم المستخدمين من خلال إستغلال قدرات الإتصال عن تشغيل البيانات سواء من داخل المنشأة أو من خارجها ومن هذه النظم ما يلي :

– نظم الإتصال communication system : تمكن هذه النظم والبرامج من إتمام الإتصال بين مستخدمي الحواسيب بالمشاركة في البيانات فيما بينهم وفي الإتصال بقواعد البيانات التجارية وإرسال الرسائل إلكترونياً (f.m.md) للمستخدمين الآخرين للحاسبات .

– بنية نظام التشغيل عن بعد : تعتبر بنية التشغيل عن بعد أو البنية المركزية هي أول وأقوم بنية للنظم تعدده للمستخدمين وفي ظل هذه البنية يتم ربط حاسب إلى مراكزه الطرفية وتستخدم نظم التشغيل عن بعد بصورة واسعة في تشغيل التطبيقات المالية للمنشآت إلا أنه قديم إحلالها بالتدريج بالبيانات الموزعة

رابعاً : تقرير المراجع الخارجي وفجوة التوقعات

الهدف الرئيسي من عملية المراجع هو ابداء الرأي الفني المحايد عن صحة وعدالة تمثيل القوائم الماليه لحقيقة اعمال المنشأة محل المراجعة ابداء المراجع لرأيه من خلال التقرير ويعتبر التقرير الوسيلة التي يعبر بها عن رأيه ويقدمه للأطراف ذات علاقته ، يعتمد مستخدمي القوائم الماليه على تقرير مراجع الحسابات وعلى ما يحتويه من معلومات في اتخاذ القرارات الحالية والمستقبلية .(غسان فلاح ، 2006م)

1/ مفهوم تقرير المراجع الخارجي :

عرف التقرير بأنه وثيقه مكتوبه صادرة من شخص متخصص ومؤهل ومرخص له بالعمل في مهنة المراجع لابداء رأي فني محايد يهدف الى إعلام مستخدمي المعلومات حول درجة التطابق بين المعلومات الاقتصادية والمعلومات المحاسبية المبينه بالدفاتر والسجلات(اسماعيل عبد الله، 2008م، ص112) كما عرف ايضاً بيان مكتوب يلخص رأي مراجع معتمد على ما قام به من وسائل واجراءات فنيه لفحص وتدقيق البيانات الماليه في المستندات والدفاتر والقوائم الماليه(محمد ، عوض، 1987م، ص 397).

2/ اهمية تقرير المراجع الخارجي :

تقرير المراجع يعتبر الأساس الذي تعتمد عليه فئات مختلفه من المجتمع، وذلك لاتخاذ قراراتهم ورسم السياسات الحاليه والمستقبلية اهتمت الهيئات المهنيه للمحاسبين والمراجعين والتشريعات التي تناول المراجع الحسابات في معظم دول العالم بوضع المعايير الواجب مراعاتها عند اعداد التقرير المراجع وتظهر اهمية التقرير بأنه: خلاصة ما وصل اليه المراجع من عمله، حيث ان عمليه المراجع تتيح له التعرف على كافة البيانات والمعلومات بعمليات والتي انعكست على نتائج المركز المالي، يعتبر تقرير المراجع الوثيقه المكتوبه التي لابد من الرجوع اليها لتحديد مسؤولية

فجوة التوقعات في المراجعة مصدرها تعدد الاطراف التي تخدمها مهنة المراجعة، المراجع الخارجي، المنشأة محل المراجعة ومستخدمي تقرير المراجع الخارجي، ونظرا للتعارض الذي يحدث في مصالح الاطراف الثلاثة ، وقد يكون للطرفين الاخيرين توقعات واحتياجات معينة من وراء تقرير المراجع ومن ثم يكون هناك رأي من قبل الطرفين في ان مهنة المراجعة لم تلي احتياجاتهم ورغباتهم، ويؤدي ذلك الى سوء الفهم واللبس ويحدث ما يطلق عليه فجوة التوقعات . (الواثق صادق، 2006م، ص 37).

خامساً : الدراسة الميدانية

1/ مجتمع الدراسة

يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة، يتكون مجتمع الدراسة من (عينة من موظفي المصارف السودانية) حيث قام الباحث بتوزيع عدد (197) استبانة على المستهدفين.

للخروج بنتائج دقيقة قدر الإمكان حرص الباحث على تنوع عينة الدراسة من حيث شملها على الآتي:

- أ. الأفراد من مختلف العمر.
 - ب. الأفراد من مختلف المؤهل العلمي.
 - ج. الأفراد من مختلف التخصص العلمي .
 - د. الأفراد من مختلف المسي الوظيفي.
 - هـ. الأفراد من مختلف سنوات الخبرة.
- فيما يلي وصفاً لأفراد الدراسة وفقاً للمتغيرات أعلاه خصائص (المبحوثين)

أ/ العمر:

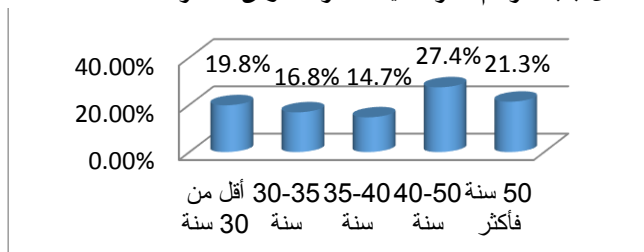
يوضح الجدول والشكل رقم (1) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق العمر

الجدول رقم (1): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق العمر

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	39	19.8
30-35 سنة	33	16.8
35-40 سنة	29	14.7
40-50 سنة	54	27.4
50 سنة فأكثر	42	21.3
المجموع	197	100

المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية ، برنامج spss، 2019م

الشكل (1): الرسم لأفراد عينة الدراسة وفق العمر



- التحفظات التي تفضح عن اختلاف رأيه مع الادارة والتي تشير الى مخالفة الششركه للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها .
- التحفظات التي تشير الى مخالفات لقانون الشركة او لنظام الشركة الداخلي .

4/ مكونات تقرير المراجع :

تتمثل مكونات تقرير المراجع في الآتي : (مها رزق، 2012م، ص 60)

- أ. الجبهة الموجه اليها التقرير: يوجه تقرير المراجع الى المساهمين ويمكن توجيهه لمجلس الادارة، في بعض التقارير توجه الى الجمعية العمومية ، الجبهة الموجه اليه التقرير تعد الجبهة التي يلتزم امامها المراجع الالتزام المباشر.
- ب. مراجعة القوائم المالية : يذكر التقرير انه تم مراجعة مجموعه من القوائم المالية.
- ج. مسؤولية الادارة : توضح الادارة عن اعداد القوائم المالية التي تمت مراجعتها .
- اصدر مجمع المحاسبين القانونيين الامريكي في ابريل 1988 نشره معايير المراجعة رقم 58 بخصوص تقارير المراجعة عن القوائم المالية محل المراجعة بهدف تحسين الاتصالات مع مستخدمي القوائم المالية والتي ترتب عليها تغيرات مهمة في تقرير المراجعة النمطي، منها مايلي :
- أ. اضافة فقره افتتاحية ، تتضمن مسؤولية الادارة عن اعداد القوائم المالية للمنشأة ومسؤولية المراجع عن ابداء الرأي عن تلك القوائم .
- ب. الاشارة الى فقرة النطاق اي ان المراجعة توفر تأكيد معقول بان القوائم المالية لاتتضمن تحريفات .
- ج. اضافة وصف موجز لطبيعة نطاق عملية المراجعة .
- د. التطبيق على القضايا الجوهرية المتعلقة بالمركز المالي للمنشأة والموضوعات الاخرى في نطاق المراجعة وذلك بهدف تحسين الاتصالات مع مستخدمي القوائم المالية .

5/ فجوة التوقعات في تقرير المراجع الخارجي :

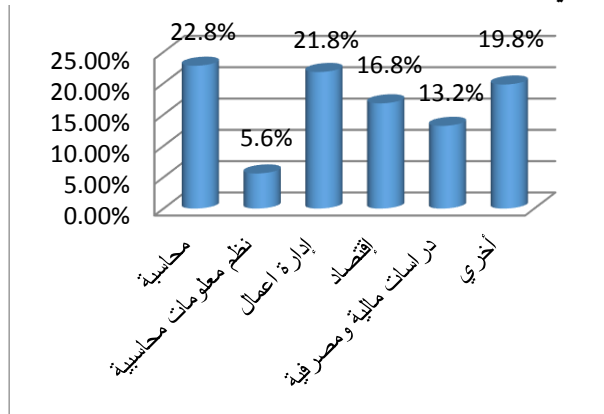
تهتم مهنة المراجعة بالفحص الانتقادي المنظم لانظمة الرقابة الداخليه والبيانات المحاسبية المثبتة بالسجلات والدفاتر والقوائم المالية التي تراجع حساباتها بقصد ابداء رأي في محايد عن مدى صحة ورقة هذه البيانات ومدى الاعتماد عليها ومدى دلالة القوائم المالية التي تم اعدادها على صرف وعدالة المركز المالي ونتائج العمليات وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها(عصام الدين، 2005م، ص177)، تطلب المهنة ضرورة الوفاء باحتياجات مستخدمي القوائم المالية المراجعة حيث يتوقع مستخدمي القوائم المالية من المراجع الامام الكافي بشؤون الشركة ونظم ادارتها وتحديد ما اذا كان القوائم المالية تعكس بامانه احوال الشركة ، اكتشاف التصرفات غير القانونيه التي تؤثر بشكل مباشر على نتيجة اعمال الشركة ومركزها المالي والاقتصاد في تقرير المراجعة ، وان مسؤوليه المراجعة في مراجعة معلومات الوارده بالقوائم المالية وابداء الرأي في شأنها .

الجدول رقم (3) : التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق نوع التخصص العلمي.

النسبة المئوية	التكرارات	التخصص
22.8	45	محاسبة
5.6	11	نظم معلومات محاسبية
21.8	43	إدارة أعمال
16.8	33	إقتصاد
13.2	26	دراسات مالية ومصرفية
19.8	39	أخرى
100	197	المجموع

المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية ، برنامج spss، 2019م

الشكل (3) : الرسم البياني لأفراد عينة الدراسة وفق نوع التخصص العلمي



المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية ، برنامج Excel، 2019م

يتضح من الجدول والشكل رقم (3) أن أفراد الدراسة وفق التخصص العلمي، محاسبة بلغ عددهم (45) ونسبة (22.8%) ونجد نظم معلومات محاسبية بلغ عددهم (11) ونسبة (5.6%) ونجد إدارة أعمال بلغ عددهم (43) ونسبة (21.8%) ونجد إقتصاد بلغ عددهم (33) ونسبة (16.8%) ونجد دراسات مالية ومصرفية بلغ عددهم (26) ونسبة (13.2%) ونجد تخصصات أخرى بلغ عددهم (39) ونسبة (19.8%).

د/ المسمي الوظيفي:

يوضح الجدول والشكل رقم (4) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق المسمي الوظيفي .

الجدول رقم (4) : التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق المسمي الوظيفي.

النسبة المئوية	التكرارات	المسمي
38.1	75	موظف مصرف
20.3	40	رئيس قسم
1.5	3	مدير فرع
3.6	7	مدير شؤون مصرفية

المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية ، برنامج Excel، 2019م

يتضح من الجدول والشكل رقم (1) أن أفراد الدراسة في متغير العمر، أقل من 30 سنة بلغ عددهم (29) ونسبة (19.8%) ونجد الذين أعمارهم بين 30-35 سنة بلغ عددهم (33) ونسبة (16.8%) أما الذين أعمارهم 40-35 سنة بلغ عددهم (29) ونسبة (14.7%) ونجد الذين أعمارهم 40-50 سنة بلغ عددهم (54) ونسبة (27.4%) ونجد الذين أعمارهم 50 فأكثر بلغ عددهم (42) ونسبة (21.3%).

ب/ المؤهل العلمي:

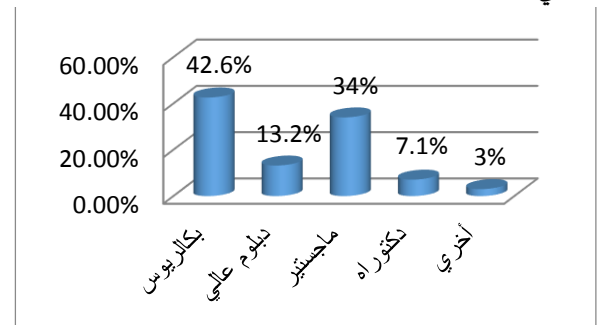
يوضح الجدول والشكل رقم (2) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق نوع المؤهل العلمي.

الجدول رقم (2) : التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق نوع المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرارات	المؤهل
42.6	84	بكالوريوس
13.2	26	دبلوم عالي
34.0	67	ماجستير
7.1	14	دكتوراه
3.0	6	أخرى
100	197	المجموع

المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية ، برنامج spss، 2019م

الشكل (2) : الرسم البياني لأفراد عينة الدراسة وفق نوع المؤهل العلمي



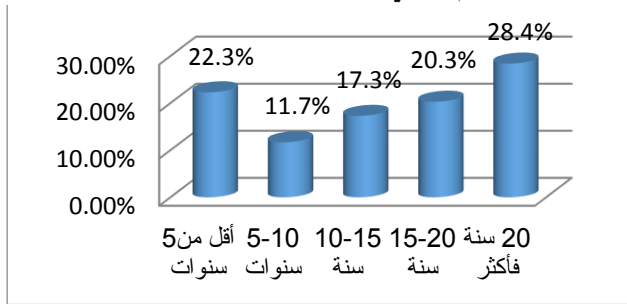
المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية ، برنامج Excel، 2019م

يتضح من الجدول والشكل رقم (2) أن أفراد الدراسة وفق المؤهل العلمي، بكالوريوس بلغ عددهم (84) ونسبة (42.6%) ونجد دبلوم عالي بلغ عددهم (26) ونسبة (13.2%) ونجد ماجستير بلغ عددهم (67) ونسبة (34.0%) ونجد دكتوراه بلغ عددهم (14) ونسبة (7.1%) ونجد مؤهلات أخرى بلغ عددهم (6) ونسبة (3.0%).

ج/ التخصص العلمي:

يوضح الجدول والشكل رقم (3) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق نوع التخصص العلمي .

الشكل (5) : الرسم البياني لأفراد عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة.



المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية ، برنامج Excel، 2019م.

يتضح من الجدول والشكل رقم (5) أن أفراد الدراسة وفق سنوات الخبرة، أقل من 5 سنوات بلغ عددهم (44) ونسبة (22.3%) ونجد 10-5 سنوات بلغ عددهم (23) ونسبة (11.7%) ونجد 15-10 سنة بلغ عددهم (34) ونسبة (17.3%) ونجد 20-15 سنة بلغ عددهم (40) ونسبة (20.3%) ونجد 20 سنة فأكثر بلغ عددهم (56) ونسبة (28.4%).

2/ وصف الاستبانة : احتوت الاستبانة على أقسام رئيسية

القسم الأول: تضمن البيانات الشخصية لأفراد الدراسة، حيث يحتوي هذا الجزء على بيانات حول (العمر، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، المهني الوظيفي، سنوات الخبرة)

القسم الثاني: البيانات المتعلقة بالدراسة يحتوي هذا القسم على عدد محاور الإستبيان يتكون من عدد 4 محاور طُلب من أفراد الدراسة أن يحددوا إستجاباتهم عن ما تصفه كل عبارة .

3/ ثبات وصدق أداة الدراسة:

الثبات والصدق الإحصائي:

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة واحدة تحت ظروف مماثلة كما يعرف الثبات أيضاً بأنه مدى الدقة والاتساق للقياسات التي يتم الحصول عليها مما يقيسه الاختبار، أما الصدق فهو مقياس يستخدم لمعرفة درجة صدق المبحوثين من خلال إجاباتهم على مقياس معين، ويحسب الصدق بطرق عديدة أسهلها كونه يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات وتتراوح قيمة كل من الصدق والثبات بين الصفر والواحد الصحيح .

ويحسب معامل ثبات المقياس المستخدم في الاستبانة عن طريق معادلة ألفا-كرونباخ

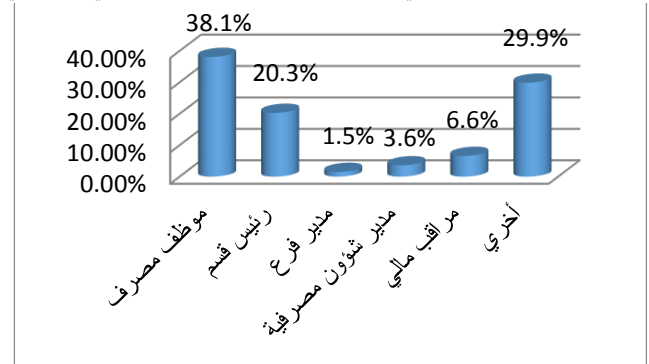
وكانت النتيجة كما في الجدول (6) الآتي:

الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة على الإستبيان لعدد (2) محاور.

مراقب مالي	13	6.6
أخري	59	29.9
المجموع	197	100

المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية ، برنامج spss، 2019م

الشكل (4) : الرسم البياني لأفراد عينة الدراسة وفق المهني الوظيفي.



المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية ، برنامج Excel، 2019م

يتضح من الجدول والشكل رقم (4) أن أفراد الدراسة وفق المهني الوظيفي، موظف مصرف بلغ عددهم (75) ونسبة (38.1%) ونجد رئيس قسم بلغ عددهم (40) ونسبة (20.3%) ونجد مدير فرع بلغ عددهم (3) ونسبة (1.5%) ونجد مدير شؤون مصرفية بلغ عددهم (7) ونسبة (3.6%) ونجد مراقب مالي بلغ عددهم (13) ونسبة (6.6%) ونجد مسميات وظيفية أخرى بلغ عددهم (59) ونسبة (29.9%).

هـ/ سنوات الخبرة:

يوضح الجدول والشكل رقم (5) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة.

الجدول رقم (5) : التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة.

المدة	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	44	22.3
5-10 سنوات	23	11.7
10-15 سنة	34	17.3
15-20 سنة	40	20.3
20 سنة فأكثر	56	28.4
المجموع	197	100

المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية ، برنامج spss، 2019م.

مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق في اجابات أفراد الدراسة على عبارات
فرضية الدراسة.

5/ اختبار صحة فرضية الدراسة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فرضيتها سيتم حساب
الوسيط لكل عبارة من عبارات الاستبيان والتي تبين آراء أفراد الدراسة،
حيث تم إعطاء الدرجة (5) كوزن لكل إجابة "أوافق بشدة"، والدرجة (4)
كوزن لكل إجابة "أوافق"، والدرجة (3) كوزن لكل إجابة "محايد"، والدرجة
(2) كوزن لكل إجابة "لا أوافق"، والدرجة (1) كوزن لكل إجابة "لا أوافق
بشدة". ولمعرفة اتجاه الإستجابة فإنه يتم حساب الوسيط .

إن كل ما سبق ذكره وحسب متطلبات التحليل الإحصائي هو تحويل
المتغيرات الاسمية الى متغيرات كمية، وبعد ذلك سيتم استخدام اختبار
مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق في اجابات أفراد الدراسة على عبارات
فرضية الدراسة.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

عبارات الاستبانة: الأسئلة المتعلقة بالدراسة

الفرضية الأولى : (هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين النظم
الالكترونية وجودة تقرير المراجع الخارجي في المصارف السودانية)
الجدول التالي يبين التوزيع التكراري لإجابات أفراد الدراسة علي عبارات

الجدول (6) : يوضح الثبات والصدق

المحور	عدد العبارات	الثبات	الصدق
الإستبائية	40	0.963	0.981

المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية ، برنامج spss، 2019م
يتضح من نتائج الجدول (6) أن معاملي الثبات والصدق لإجابات أفراد
الدراسة على العبارات المتعلقة بفرضية الدراسة تدل على أن استبانة
الدراسة تتصف بالثبات (0.963) والصدق (0.981) العاليين بما يحقق
أغراض الدراسة، ويجعل التحليل الإحصائي سليماً ومقبولاً.

4/ الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحقيق أهداف الدراسة وللتحقق

من فرضياتها ، تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

أ. التوزيع التكراري للإجابات

ب. الأشكال البيانية

ج. الوسيط

د. اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الإجابات

هـ. معامل الفايرونيخ

للحصول على نتائج دقيقة قدر الامكان ، تم استخدام البرنامج الإحصائي
SPSS والذي يشير اختصارا الى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية
Statistical Package for Social Sciences

إن كل ما سبق ذكره وحسب متطلبات التحليل الإحصائي هو تحويل
المتغيرات الاسمية الى متغيرات كمية، وبعد ذلك سيتم استخدام اختبار

الجدول (13/2/4) : التوزيع التكراري لإجابات أفراد الدراسة علي عبارات الفرضية الرابعة

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	إستخدام نظم البيانات المشغلة الكترونياً تؤدي الي جودة المراجعة الخارجية لدي المصارف	76 %38.6	100 %50.8	21 %10.7	0 %0.0	0 %0.0
2	ان إدخال النظم البيانات الكتروني في مجال الرقابة يتطلب التأهيل والتدريب لدي المراجع الخارجي	88 %44.7	95 %48.2	13 %6.6	1 %0.5	0 %0.0
3	الإجراءات الرقابية في النظم البيانات الكترونية تتم بسرعة عالية لدي المراجع الخارجي في عملية المراجعة	73 %37.1	97 %49.2	26 %13.2	1 %0.5	0 %0.0
4	التطبيق العملي لنظم البيانات المشغلة الكترونياً يؤدي الي تقرير لدي المراجعين	69 %35.0	96 %48.7	28 %14.2	4 %2.0	0 %0.0
5	إستخدام النظم البيانات المشغلة الكترونياً تؤدي الي تطوير المراجع الخارجي في مهنته	78 %39.6	98 %49.7	19 %9.6	1 %0.5	1 %0.5
6	تحتاج النظم البيانات المشغلة الي مهارات عالية من أجل إستخدام البيانات الالكترونية للمراجعة	84 %42.6	91 %46.2	19 %9.6	3 %1.5	0 %0.0

7	تتطلب نظم البيانات المشغلة إلكترونياً الكفاءة المهنية العالية تتعلق بالمعرفة التامة للغة البيانات الالكترونية المتاحة في الواقع العملي للمراجع	78 %39.6	98 %49.7	16 %8.1	3 %1.5	2 %1.0
8	إستخدام البيانات الكترونياً المشغلة في إجراءات عملية المراجعة تؤدي الي إختصار الوقت	97 %49.2	83 %42.1	16 %8.1	1 %0.5	0 %0.0
9	تستخدم البيانات الكترونياً المتخصصة في مهنة المراجعة يوفر الوقت المبذول لإنجاز تلك العمليات	106 %53.8	69 %35.0	22 %11.2	0 %0.0	0 %0.0
10	تؤثر النظم البيانات الالكترونية تؤدي الي إتاحة المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية لدي المراجع الخارجي	85 %43.1	81 %41.1	28 %14.2	2 %1.0	1 %0.5

المصدر: إعداد الباحث ، من الدراسة الميدانية ، برنامج spss، 2019م.

الرابعة، الجدول (14-1) يلخص نتائج الاختبار لهذه العبارات: (هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين النظم الالكترونية وجودة تقرير المراجع الخارجي في المصارف السودانية).

النتائج اعلاه لا تعني أن جميع الباحثين متفقون على ذلك، ولإختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اعداد (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لاوافق، لأوافق بشدة) للنتائج اعلاه تم استخدام مربع كاي لدلالة الفروق بين الاجابات على كل عبارة من عبارات الدراسة في الفرضية

الجدول (14/2/4) : مربع كاي للفرضية الرابعة

الرقم	العبارات	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية	الوسيط	التفسير
1	إستخدام نظم البيانات المشغلة الكترونياً تؤدي الي جودة المراجعة الخارجية لدي المصارف	49.96	0.000	4	أوافق
2	ان إدخال النظم البيانات الكتروني في مجال الرقابة يتطلب التأهيل والتدريب لدي المراجع الخارجي	146.9	0.000	4	أوافق
3	الإجراءات الرقابية في النظم البيانات الكترونية تتم بسرعة عالية لدي المراجع الخارجي في عملية المراجعة	116.2	0.000	4	أوافق
4	التطبيق العملي لنظم البيانات المشغلة الكترونياً يؤدي الي تقرير لدي المراجعين	103.2	0.000	4	أوافق
5	إستخدام النظم البيانات المشغلة الكترونياً تؤدي الي تطوير المراجع الخارجي في مهنته	210.2	0.000	4	أوافق
6	تحتاج النظم البيانات المشغلة الي مهارات عالية من أجل إستخدام البيانات الالكترونية للمراجعة	121.9	0.000	4	أوافق
7	تتطلب نظم البيانات المشغلة الكترونياً الكفاءة المهنية العالية تتعلق بالمعرفة التامة للغة البيانات الالكترونية المتاحة في الواقع العملي للمراجع	208.2	0.000	4	أوافق
8	إستخدام البيانات الكترونياً المشغلة في إجراءات عملية المراجعة تؤدي الي إختصار الوقت	139.1	0.000	4	أوافق
9	تستخدم البيانات الكترونياً المتخصصة في مهنة المراجعة يوفر الوقت المبذول لإنجاز تلك العمليات	53.98	0.000	5	أوافق بشدة
10	تؤثر النظم البيانات الالكترونية تؤدي الي إتاحة المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية لدي المراجع الخارجي	172.9	0.000	4	أوافق

المصدر: إعداد الباحث ، من الدراسة الميدانية ، برنامج spss، 2019م.

يمكن تفسير نتائج الجدول (14/2/4) كالآتي:

* استخدام نظم البيانات المشغلة إلكترونياً تؤدي إلى جودة المراجعة الخارجية لدى المصارف حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الأولى (49.96) وبقيمة احتمالية (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة لصالح الموافقين.

* إن إدخال النظم البيانات الكتروني في مجال الرقابة يتطلب التأهيل والتدريب لدى المراجع الخارجي حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثانية (146.9) وبقيمة احتمالية (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة لصالح الموافقين.

* الإجراءات الرقابية في النظم البيانات الكترونية تتم بسرعة عالية لدى المراجع الخارجي في عملية المراجعة حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثالثة (116.2) وبقيمة احتمالية (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة لصالح الموافقين.

* التطبيق العملي لنظم البيانات المشغلة إلكترونياً يؤدي إلى تقرير لدى المراجعين حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الرابعة (103.2) وبقيمة احتمالية (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة لصالح الموافقين.

* استخدام النظم البيانات المشغلة إلكترونياً تؤدي إلى تطوير المراجع الخارجي في مهنته حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الخامسة (210.2) وبقيمة احتمالية (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة لصالح الموافقين.

* تحتاج النظم البيانات المشغلة إلى مهارات عالية من أجل استخدام البيانات الالكترونية للمراجعة حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة السادسة (121.9) وبقيمة احتمالية (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة لصالح الموافقين.

* تتطلب نظم البيانات المشغلة إلكترونياً الكفاءة المهنية العالية تتعلق بالمعرفة التامة للغة البيانات الالكترونية المتاحة في الواقع العملي للمراجع حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة السابعة (208.2) وبقيمة احتمالية

(0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة لصالح الموافقين.

* استخدام البيانات الكترونياً المشغلة في إجراءات عملية المراجعة تؤدي إلى إختصار الوقت حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثامنة (139.1) وبقيمة احتمالية (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة لصالح الموافقين.

* تستخدم البيانات الكترونياً المتخصصة في مهنة المراجعة يوفر الوقت المبذول لإنجاز تلك العمليات حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة التاسعة (53.98) وبقيمة احتمالية (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة لصالح الموافقين بشدة.

* تؤثر النظم البيانات الالكترونية تؤدي إلى إتاحة المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية لدى المراجع الخارجي حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة العاشرة (172.9) وبقيمة احتمالية (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة لصالح الموافقين.

الخاتمة

النتائج

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1. استخدام نظم البيانات المشغلة الكترونياً تحقق من قوة أدلة الإثبات لعملية المراجعة
2. تؤثر النظم البيانات الالكترونية تؤدي إلى إتاحة المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية لدى المراجع الخارجي
3. جودة أنظمة البيانات المشغلة الكترونياً تدل على جودة مدخلات العملية المحاسبية لدى المصرف
4. نظم البيانات المشغلة الكترونياً قد تزيد إمكانية المتابعة للنتائج العملية للمراجعة
5. نظم البيانات المشغلة الكترونياً تمثل أسلوباً معاصراً ضمن أساليب الإدارية في ترشيد الموارد.

التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة أوصت الدراسة بالآتي :

1. أهمية التطبيق العملي لنظم البيانات المشغلة الكترونياً حتى يؤدي إلى تقرير لدى المراجعين.
2. ضرورة التأهيل والتدريب لدى المراجع الخارجي حتى يتم إدخال النظم البيانات الكتروني بصورة جيدة.

— محمد محمود عبد المجيد، سونيا إلياس جوري، د. على إبراهيم، المراجعة أسس العلمية، (القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التجارة، المجلة العلمية للعلوم الإدارية ، 1999م).

— محمود سعيد خشية، أساسيات علم الحاسب، (القاهرة : دار الكتب القومية ، 1984م) .

— محمود عبد الله سليمان، أثر التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية على أداء المراجع الخارجي بالهيئات والشركات الحكومية، (الخرطوم : جامعة أمدرمان الإسلامية، كلية الدراسات العليا، رسالة دكتوراه في الفلسفة المحاسبية، 2017م) .

— منصور حامد محدود وآخرون، أساسيات المراجعة، (القاهرة: مطبعة مركز التعليم المفتوح، 1998م)

— مها رزق نجم، العوامل المؤثرة في تحديد اعاب مدقي الحسابات الخارجيين في قطاع غزة، (غزة : الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، رسالة ماجستير في المحاسبة، غير منشورة، 2012م).

— الواصل صادق همت، تقرير المراجعة وفجوة التوقعات بين المراجعين والمتدربين، (الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير في المحاسبة، غير منشورة، 2006م)

— Proter ,B, Zoalk ,Audites responsibilities with respect to corporate fraud , London ,Paul chapman publishing ltd ,1997

— SennJames ,information technology in Bussiness ,Prentice 1996 (15-1996

3.العمل زيادة الوعي بأهمية استخدام البيانات إلكترونياً المشغلة في إجراءات عملية المراجعة .

4.العمل على استخدام النظم البيانات الالكترونية تؤدي الى إتاحة المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية لدي المراجع الخارجي.

قائمة المصادر والمراجع

— أحمد حلي جمعة، التدقيق الحديث للحسابات، (عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 1999م).

— اسماعيل عبد الله موسى ، اصول المراجعة ، (الخرطوم : مطبعة جامعة النيلين، 2008م)،

— ثناء على القباني، نظم المعلومات المحاسبية، (القاهرة : دار الكتب، 1984م) .

— حصار سيدي عبد الرحيم أحمد حصار، أثر التشغيل الالي للبيانات المالية علي المراجعة ، (الخرطوم : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، 2008م)

— سمير مرتضي محمد ، دراسة اختيارية لأثر استخدام النظم الإلكترونية علي مهنة المراجعة ، (مصر: جامعة الزقازيق، كلية التجارة ، مجلة البحوث التجارية، العدد الأول ، يناير 2006م).

— الطبيب حامد إدريس موسي ، مخاطر المراجعة في ظل التشغيل الإلكتروني للمعلومات المحاسبية ،(الخرطوم: جامعة أم درمان الإسلامية ، كلية الدراسات العليا ، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، 2008م) .

— عصام الدين محمد متولي، دراسات الاتجاهات المعاصرة في المراجعة، (الخرطوم: مطبعة جامعة السودان للعلوم ام درمان الإسلامية، 2005م)

— غسان فلاح المطارنة، تدقيق الحسابات المعاصر الناحية النظرية، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2006م)

— محمد الفيومي محمد ، دراسة أثر استخدام النظم التطبيقية للحسابات على المراجع الخارجي، دراسة إستكشافية، المجلة العلمية، (طنط: جامعة طنطا، كلية التجارة، العدد (2)، 1992م)،

— محمد الفيومي، عوض لبيب، اصول المراجعة، (الاسكندرية: مطبعة الجامعة، 1987م) .